الأنباء
السبت 4 فبراير 2017

ترامب يحذّر: إيران تلعب بالنار.. وطهران ترد: لا نعبأ بالتهديدات ..تعيين امرأة أشرفت على معتقلات سرية نائبة لمدير وكالة الاستخبارات الأميركية

أميركا تفرض عقوبات اقتصادية على 13 شخصاً و12 شركة من إيران

ماليزيون يحتجون ضد قرار ترامب حول الهجرة أمام السفارة الاميركية في كولالمبور أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ أحمد عبدالله ووكالات

فرضت الولايات المتحدة، امس عقوبات على 13 فردا و12 كيانا بموجب القانون الأميركي لمعاقبة إيران وذلك بعد أيام من توجيه البيت الأبيض «تحذيرا رسميا» للجمهورية الإسلامية بشأن إجرائها اختبارا على صاروخ باليستي وغير ذلك من الأنشطة.

وأدرجت وزارة الخزانة في بيان على موقعها على الإنترنت الأفراد والكيانات المشمولين بالعقوبات والذين يتمركز بعضهم في الإمارات ولبنان والصين.

الى ذلك، نشر الجيش الأميركي مدمرة تابعة للبحرية قبالة اليمن قرب مضيق باب المندب.

من جانبه، طمأن وزير الدفاع الأميركي الجديد جيمس ماتيس كوريا الجنوبية واليابان بشأن التزام واشنطن الكامل تجاه امنهما، واعدا برد «ساحق» على اي هجوم نووي كوري شمالي.

وتحدث ماتيس في طوكيو قادما من سيول في اول جولة خارجية لمسؤول رفيع المستوى من ادارة الرئيس دونالد ترامب الذي اثارت خطاباته النارية ذات الطابع الانعزالي المخاوف بشأن التوجهات الجديدة لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة.

وقال ماتيس لرئيس وزراء اليابان شينزو آبي «نقف بحزم 100٪ الى جانبكم وجانب الشعب الياباني».

من جهه أخرى، قال مسؤول في الحكومة الإثيوبية امس إن 9 يمنيين رحلوا إلى بلاده من الولايات المتحدة جوا في أعقاب الحظر الذي قرره الرئيس الأميركي دونالد ترامب على دخول مواطني 7 دول إسلامية وانتقلوا بعد ذلك إلى جيبوتي المجاورة، وأضاف أن اليمنيين المرحلين طلبوا الذهاب إلى جيبوتي التي يفصلها عن بلادهم البحر الأحمر.

هذا وقد، وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس تحذيرا ضمنيا لإيران عقب تصاعد حدة التوتر بين بلاده وطهران على خلفية إطلاق الأخيرة صاروخا باليستيا قائلا: إن «إيران تلعب بالنار». جاء ذلك في تغريدة كتبها امس في صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وقال ترامب: إن «إيران تلعب بالنار، والإيرانيون لا يقدرون كم كان أوباما طيبا معهم، أما أنا فلست مثله».

وزاد التصعيد بعد أن أكد وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان، الأربعاء، قيام بلاده باختبار صاروخ «باليستي» خلال الأيام الماضية، مشيرا الى أن طهران «لن تسمح بتدخل أي جهة أجنبية في شؤونها».

وبعد يوم هدد البيت الأبيض بأن التجربة الصاروخية الإيرانية الأخيرة «لن تمر دون عقاب».

وعلى الأثر، غرد وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف مؤكدا: ان إيران لا تعبأ بالتهديدات الأميركية لها بعد تجربتها الصاروخية لافتا الى أن طهران لن تبادر بإشعال حرب.

وقال ظريف في التغريدة «إيران لا تعبأ بالتهديدات لأننا نستمد الأمن من شعبنا. لن نبادر بالحرب لكن يمكننا دوما الاعتماد على وسائلنا في الدفاع».

وأضاف أن طهران لن تستخدم أبدا قوتها العسكرية ضد أي دولة إلا في حالة الدفاع عن نفسها.

وقال «لن نستخدم أسلحتنا ضد أي أحد أبدا عدا الدفاع عن النفس. دعونا نرى ما إذا كان أي طرف ممن يشتكون يمكنهم التصريح بالمثل».

إلى ذلك، من المقرر ان يوقع الرئيس الاميركي دونالد ترامب خلال ساعات مرسومين لتعديل اصلاحات رئيسية ادخلت على قواعد الاستثمارات المالية بعد الازمة المالية في العام 2008، حسبما افاد مصدر حكومي.

وسيطلب ترامب من وزارتي الخزانة والعمل النظر في سبل تعديل قانون «دود ـ فرانك» و«قاعدة فولكر» اللذين يضبطان عمل القطاع المالي لحماية المستهلكين ويحولان دون حصول فائض في الاسواق، حسبما اعلن مسؤول في الادارة الاميركية لوكالة فرانس برس.

وسيتعين على وزارة الخزانة تحديد التعديلات المحتملة التي يمكن ادخالها على قانون «دود ـ فرانك» الذي يقع في 848 صفحة وتبنته ادارة باراك اوباما السابقة في 2010 ردا على الازمة المالية.

في سياق آخر، عينت ادارة ترامب مسؤولة سابقة عن معتقلات سرية جرت فيها عمليات تعذيب عقب هجمات 11 سبتمبر 2001 نائبة لمدير وكالة الاستخبارات المركزية، وسط مخاوف من عودة استخدام ممارسات الوكالة القاسية.

وعينت جينا هاسبل امس الاول نائبة لمدير وكالة الاستخبارات الجديد مايك بومبيو، بعدما كانت المرأة الاولى التي ترأست قسم العمليات السرية في الـ (سي آي ايه).

الجيش الأميركي ينشر مدمرة تابعة للبحرية قبالة اليمن ويرحل 9 يمنيين إلى إثيوبيا .. وماتيس يؤكد التزام واشنطن أمنياً تجاه اليابان وكوريا الجنوبية

مصدر حكومي: ترامب يوقّع مرسومين لتعديل قواعد الاستثمارات المالية

إيران لن تسمح بمشاركة رياضيين أميركيين بمباريات كأس العالم للمصارعة

إسطنبول ـ الأناضول: أعلنت الحكومة الإيرانية أنها لن تسمح بمشاركة الرياضيين الأميركيين بمباريات كأس العالم للمصارعة الحرة المقرر إقامتها بمدينة كرمنشاه (غرب)، ردا على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحظر دخول القادمين من 7 بلدان ذات أغلبية مسلمة من بينها إيران. وطلب اتحاد المصارعة الإيرانية، في رسالة وجهها امس، لـ «نيناد لالوفيتش»، رئيس الاتحاد الدولي للعبة، إدراج فريق آخر بدلا من الفريق الأميركي، للمشاركة في مباريات بطولة المصارعة المقرر إجراؤها بمدينة كرمنشاه ما بين 16ـ17 فبراير الجاري.

ووصف الاتحاد في رسالته التي نشرتها وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، امس، قرار إدارة ترامب بـ «البعيد عن الديبلوماسية والأخلاق الإنسانية».

وأشار إلى أن الحكومة الإيرانية واستنادا إلى «مبدأ المعاملة بالمثل»، لن تسمح للفريق الأميركي بالمشاركة في البطولة.

البيت الأبيض: توسيع المستوطنات ليس مفيداً وإسرائيل: لن نصنف ذلك تحولاً من واشنطن

واشنطن ـ رويترز: قالت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الأول إن بناء إسرائيل مستوطنات جديدة أو توسيعها للمستوطنات القائمة في الأراضي المحتلة قد لا يساعد في تحقيق السلام مع الفلسطينيين مستخدمة بذلك نبرة أكثر اتزانا من تصريحاتها السابقة المؤيدة لإسرائيل.

وفي بيان قبل أسبوعين من زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة للقاء ترامب قال البيت الأبيض إن الإدارة «لم تتخذ موقفا رسميا من النشاط الاستيطاني». كان ترامب ألمح إلى أنه قد يكون أكثر تقبلا لمشروعات الاستيطان مقارنة بسلفه الديموقراطي باراك أوباما.

ويعكس البيان الأخير لهجة مختلفة بعض الشيء في الطريقة التي تنظر بها الإدارة الجديدة للنشاط الاستيطاني.

وقال البيت الأبيض في بيان «وعلى الرغم من أننا لا نعتقد أن وجود المستوطنات عقبة أمام السلام فإن بناء مستوطنات جديدة أو توسيع المستوطنات القائمة خارج حدودها الحالية قد لا يكون مفيدا في سبيل تحقيق هذا الهدف».

وقد يصاب اليمين المتطرف في إسرائيل بخيبة أمل بسبب البيان لأنه كان يأمل في أن يعطي ترامب الضوء الأخضر بشكل مطلق للبناء الاستيطاني السريع في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية وهي مناطق احتلتها إسرائيل في حرب 1967.

وفي أول رد فعل إسرائيلي على البيان قال دانون مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة إن من السابق لأوانه معرفة كيف سيؤثر هذا البيان على أعمال البناء الاستيطانية في المستقبل.

وقال دانون لراديو إسرائيل «من السابق لأوانه التحديد.. لن أصنف ذلك بأنه تحول من الإدارة الأميركية لكن من الواضح أن الموضوع على أجندتهم... ستطرح القضية للنقاش عندما يلتقي رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) مع الرئيس في واشنطن.. لن نتفق دوما في كل شيء».

وقالت الخارجية الأميركية إن وزير الخارجية ريكس تيلرسون تحدث هاتفيا مع نتنياهو ولم تذكر إن كان الاثنان قد ناقشا بيان البيت الأبيض.

ودأب أوباما على انتقاد خطط البناء في المستوطنات وكثيرا ما قالت إدارته إن النشاط الاستيطاني يفتقر إلى الشرعية ويعوق السلام. ويأتي بيان البيت الأبيض في وقت تكشف فيه إسرائيل البناء الاستيطاني.

«علماء المسلمين»: قرار ترامب «تمييز عنصري» ضد المسلمين ويهدد المصالح الأميركية

الأناضول: استنكر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحظر دخول القادمين من 7 بلدان ذات أغلبية مسلمة، معتبرا ذلك «تمييزا بسبب الدين»، وحذر من «آثاره المدمرة على التعايش السلمي»، ودعا إدارة ترامب لمراجعة القرار، جاء هذا في بيان مذيل بتوقيع رئيس الاتحاد الشيخ يوسف القرضاوي وأمينه العام علي القره داغي.

وقال الاتحاد «نستنكر مثل هذا القرار الذي يدخل بامتياز في التمييز العنصري». وأعرب عن «الاستغراب والاندهاش» للقرار الذي وصفه بانه يعد «مخالفة للقوانين الدولية، بل للدستور الأميركي نفسه».

واعتبر أن هذا القرار «يساعد حقا الأفكار المتطرفة والمتشددة ويزيد نار الإرهاب اشتعالا، ويساعد على تأسيس خطاب الكراهية مما يساعد الجماعات المتطرفة على نشر فكرة أن الولايات المتحدة في حرب على الإسلام ودوله».

وحذر من «أن هذا القرار سوف يعمل على زيادة الكراهية بين الولايات المتحدة والدول الإسلامية عامة، وهو ما يهدد المصالح الأميركية نفسها».

وقال الاتحاد «ان العالم المتحضر اليوم بأمس الحاجة إلى التهدئة، وعلاج الفكر المتطرف بالفكر المعتدل، فلا يطفئ نار العنف والتطرف، إلا برد الحوار والاعتدال، ولذلك فإن هذا القرار يسير بعكس هذا الاتجاه تماما». واعتبر «أن مثل هذا القرار يزيد اشتعال مناطق النزاع في العالم، وخصوصا الشرق الأوسط، وهو ما يهدد الولايات المتحدة الأميركية نفسها».

ودعا الإدارة الأميركية إلى «مراجعة قرار الحظر الذي يسيء لعلاقة الولايات المتحدة بدول إسلامية، وهو ما يمثل خطرا على السلام العالمي».

كما طالب الاتحاد، العالم الإسلامي دوله وشعوبه، والمنظمات والمؤسسات العاملة فيه، والعالم الحر ومنظماته المدنية، ومنظمات حقوق الإنسان بكل أطيافها، «بالوقوف ضد هذا القرار، ودعم الواقفين ضده، ومواصلة هذا الدعم حتى إرغام الإدارة الأميركية على التراجع عنه في أقرب فرصة ممكنة». وقال الاتحاد «إن العالم اليوم أصبح كقرية واحدة، لذلك لا يحق لأي شخص أن يلعب بالقوانين والحقوق حسبما يشاء، لأن آثار ذلك السلبية تعود على الإنسانية جمعاء».

بقرار محكمة.. إيراني يدخل أميركا رغم المنع

لوس أنجيليس ـ الأناضول: تمكن الإيراني علي وايكهان، امس الاول من دخول الولايات المتحدة الأميركية ليكون أول مسلم من الدول السبع الممنوعة يتمكن من الدخول، بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الجمعة الماضي. ودخل وايكهان، بعد قرار من محكمة لوس أنجليس، كان أعيد من مطار المدينة نفسها، إلى إيران، السبت الماضي.

وساهم في متابعة قضية وايكهان، اتحاد الحريات المدنية في أمريكيا (ACLU) والمحامي ستاسي تولتشين. وقال وايكهان، في الكلمة التي ألقاها بمطار لوس أنجليس، إن «ما نعنيه بحقوق الإنسان هو هذا الدعم الذي وجدته، وكان مفاجئا بالنسبة لي، أشعرتموني بالفخر. هذه هي الإنسانية». تجدر الإشارة الى أن وايكهان، جاء لزيارة ابنه الذي لم يره منذ 12 عاما.

أنجلينا چولي: حظر دخول اللاجئين يستهدف الضعفاء و«يؤجج التطرف»

الأناضول: انتقدت الممثلة الأميركية أنجلينا چولي الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس الأميركي دونالد ترامب ويقضي بتعليق دخول مواطني 7 دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة، مشيرة الى «أنه يستهدف الضعفاء ويؤجج التطرف».

وأضافت چولي في افتتاحية صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، أمس الاول، ان «قرار واشنطن بتعليق إعادة توطين اللاجئين في الولايات المتحدة لا يتلاءم مع القيم الأميركية». وقالت إن ممارسة التمييز ضد اللاجئين على أساس الدين أو الجنسية «يدعو إلى عدم الاستقرار الذي نسعى لحماية أنفسنا ضده».

وأشارت چولي، حسب الصحيفة إلى أنه «ينبغي على كل حكومة أن تحقق التوازن بين حاجات مواطنيها ومسؤولياتها الدولية، وأن قراراتها يجب أن تستند إلى الحقائق لا الخوف». وكتبت نجمة هوليوود الشهيرة «لو صنفنا اللاجئين من الدرجة الثانية، ما يعني أن (اللاجئين) المسلمين هم أقل استحقاقا للحماية، فإننا بذلك نؤجج التطرف في الخارج». واستطردت چولي «كل مرة نتخلى فيها عن قيمنا، تتفاقم المشكلة التي نحاول احتواءها».

وأردفت قائلة «إغلاق أبوابنا في وجه اللاجئين، أو التمييز فيما بينهم يتنافى مع قيمنا، واستهداف الأضعف ليس دليل قوة».

وتابعت: «كأم لستة أطفال، أريد أن يكون بلدي آمنا من أجل أولادي، وأولاد العالم كله، وأريد أيضا أن أعلم أن الأطفال اللاجئين المؤهلين للحصول على اللجوء، ستكون دائما لديهم فرصة لتقديم قضيتهم إلى أميركا رحيمة». يذكر أن چولي تعمل مبعوثة خاصة لوكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة منذ عام 2012.

استقالة الرئيس التنفيذي لـ «أوبر» من مجلس الأعمال الاستشاري الرئاسي

واشنطن ـ د.ب.أ: ذكرت تقارير إخبارية امس الأول أن الرئيس التنفيذي لشركة «أوبر» أعلن استقالته من مجلس الأعمال الاستشاري الذي شكله الرئيس الأميركي دونالد ترامب وذلك احتجاجا على الأمر التنفيذي الخاص بالهجرة الذي وقعه الرئيس الجديد الأسبوع الماضي.

وقال ترافيس كالانيك في رسالة بريد إلكتروني للموظفين إنه تحدث مع ترامب لمدة وجيزة امس الأول وأخبره بقراره الخاص بالانسحاب من المجلس والسبب في قيامه بذلك. وكتب كالانيك: «الانضمام لتلك المجموعة لا تعني الموافقة على الرئيس أو أجندته، لكن للأسف تمت إساءة فهم ذلك ليصبح الأمر كذلك تماما». وكان كالانيك واحدا من 16 مسؤولا تنفيذيا تم اختيارهم لذلك المجلس الذي من المقرر أن يعقد أول اجتماع له أمس الجمعة. وقال: «الهجرة والانفتاح على اللاجئين هما جزء من نجاح بلادنا ومن ثم لنجاح أوبر».

«العقوبات لن ترفع عن روسيا إلا في حال عادت القرم إلى أوكرانيا»

ترامب يحذر كوريا الشمالية: أي هجوم نووي سيقابل برد ساحق

واشنطن ـ أ.ف.ب: بعد إيران وروسيا، فتحت الولايات المتحدة امس جبهة جديدة على الساحة الدولية عندما وجهت تحذيرا الى كوريا الشمالية من أي هجوم نووي. وخلال زيارة الى سيئول، حذر وزير الدفاع الاميركي جيمس ماتيس امس من أن أي هجوم نووي لكوريا الشمالية على الولايات المتحدة أو احد حلفائها سيقابل بـ«رد فعال وساحق». وماتيس هو المسؤول الاول في ادارة دونالد ترامب الجديدة الذي يقوم بزيارة رسمية الى الخارج. وصل ماتيس الى كوريا الجنوبية امس الاول وواصل جولة في اليابان امس بهدف طمأنة هاتين الدولتين الحليفتين بأن الولايات المتحدة ملتزمة امنيا الى جانبهما.

عشية الزيارة، دعت المعارضة اليابانية رئيس الوزراء شينزو آبي الى الخروج عن صمته حول المرسوم الرئاسي لترامب حول الهجرة والذي يمنع دخول رعايا سبع دول إسلامية ولاجئين من كل مكان الى الولايات المتحدة، وإلى اثارة موضوع حقوق الانسان.

واذا كان الهدف من زيارة ماتيس طمأنة الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة ازاء كوريا الشمالية والصين، فإن حلفاء أو شركاء آخرين لواشنطن في مناطق أخرى من العالم مثل استراليا وإسرائيل والمكسيك لم يكونوا بمنأى من السياسة القومية للرئيس الجديد.

رجل يمر أمام محل لبيع الاقنعة في طوكيو ويظهر قناع للرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الياباني (رويترز)

المعارضة اليابانية تنتقد آبي لصمته حول مرسوم الهجرة

الا ان التصريحات الاكثر تهديدا كانت من حصة إيران بعد ان اجرت مؤخرا تجربة لإطلاق صاروخ باليستي إذ يعتزم البيت الابيض فرض عقوبات جديدة على طهران، حسبما افادت مصادر قريبة من الملف لوكالة فرانس برس.

في حال فرض هذه العقوبات على أفراد او كيانات مرتبطة بالبرنامج الإيراني للصواريخ الباليستية، فستكون أول ترجمة للتشدد الذي أعلنته واشنطن ازاء إيران رغم الاتفاق التاريخي حول الملف النووي الإيراني الموقع بين طهران والقوى العظمى في يوليو 2015.

وشكل الاتفاق اختراقا ديبلوماسيا كبيرا للرئيس الاميركي السابق باراك اوباما الذي حاول تهدئة التوتر مع إيران. في المقابل، اتخذ الرئيس الجمهوري الجديد لهجة عدائية، وعلى سؤال احد الصحافيين حول عمل عسكري رد ترامب «لا شيء مستبعدا». من جهتها، نددت طهران بالتهديدات «المتكررة والاستفزازية والتي لا أساس لها».

لكن المفاجأة الكبرى كانت الانتقادات التي وجهتها واشنطن الى موسكو، ففي الوقت الذي يعتبر التقارب مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أولوية بالنسبة الى ترامب، نددت سفيرته الجديدة الى الأمم المتحدة نيكي هيلي «بالاعمال العدائية لروسيا في أوكرانيا.

وشددت هيلي أمام مجلس الأمن على ان العقوبات ستظل مفروضة على موسكو «الى ان تعيد روسيا السيطرة على شبه جزيرة القرم الى اوكرانيا».

وبعد ان ثبت مجلس الشيوخ الاميركي تعيين ريكس تيلرسون وزيرا للخارجية، من المتوقع ان يحدد سريعا توجهات الولايات المتحدة.

وعمل تيلرسون (64 عاما) المهندس من تكساس الذي لا يتمتع بخبرة سياسية طيلة مسيرته حتى وصل الى رئاسة مجموعة ايكسون موبيل النفطية العملاقة، ويعرف عنه علاقاته الجيدة مع العديد مع رؤساء الدول. وقال ترامب «البعض لا يحبون ريكس لأنه على علاقة جدية مع قادة دوليين.. لكنه أمر جيد وليس سيئا»، في إشارة الى العلاقات الوثيقة بين تيلرسون وبوتين. وسيتعين على تيلرسون أيضا كسب التأييد من الداخل أيضا فقد أقر بان فوز قطب الاعمال في الانتخابات الرئاسية لم يلق تأييد كل أعضاء الجهاز التنفيذي. وقال احد الديبلوماسيين ان وزارة الخارجية التي تعرف غالبا بانها تقدمية تشهد «تمردا» بيروقراطيا. فقد وقع آلاف الديبلوماسيين والموظفين المعارضين مذكرة داخلية نددوا فيها بالمرسوم الرئاسي الاخير حول الهجرة والذي لا يزال يثير انتقادات من كل أنحاء العالم.